[353] أحمد، عن محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح قال: قال داود بن علي لابي عبد الله عليه السلام: ما أنا قتلته - يعني معلى بن خنيس - قال: فمن قتله ؟ قال: السيرافي، وكان صاحب شرطته، قال: أقدنا منه قال: قد أقدتك قال: فلما اخذ السيرافي وقدم ليقتل جعل يقول: يا معشر المسلمين، يأمروني بقتل الناس فأقتلهم لهم، ثم يقتلوني فقتل السيرافي (1). بيان: أقدنا منه أي مكنا نقتله قودا وقصاصا. 61 - كش: محمد بن مسعود قال: كتب إلى الفضل قال: حدثنا ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن إسماعيل بن جابر قال: لما قدم أبو إسحاق من مكة، فذكر له قتل المعلى بن خنيس قال: فقام مغضبا يجر ثوبه فقال له إسماعيل ابنه: يا أبة أين تذهب ؟ فقال: لو كانت نازلة لقدمت عليها، فجاء حتى دخل على داود بن علي فقال: يا داود لقد أتيت ذنبا لا يغفره الله لك قال: وما ذلك الذنب ؟ قال: قتلت رجلا من أهل الجنة، ثم مكث ساعة، ثم قال: إن شاء الله قال له داود: وأنت قد أتيت ذنبا لا يغفره الله لك قال: وما ذلك الذنب ؟ قال: زوجت ابنتك فلانا الاموي قال: إن كنت زوجت فلانا الاموي، فقد زوج رسول الله صلى الله عليه وآله عثمان، ولي برسول الله صلى الله عليه وآله اسوة، قال: ما أنا قتلته قال: فمن قتله ؟ قال: قتله السيرافي قال: فأقدنا منه قال: فلما كان من الغد غدا السيرافي فأخذه فقتله فجعل يصيح: يا عباد الله يأمروني أن أقتل لهم الناس ثم يقتلوني (2). 62 - كش: حمدويه بن نصير، عن محمد بن عيسى، عن علي بن أسباط قال: قال سفيان بن عيينة لابي عبد الله عليه السلام إنه يروي أن علي بن أبي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن من الثياب، وأنت تلبس القوهي المروي (3) ؟ قال: ويحك إن

---

(1) رجال الكشى ص 241. (2) نفس المصدر ص 241. (3) القوهى المروى: ضرب من الثياب بيض منسوبة إلى قوهستان وهى قصبة من قصبات خراسان.